

## ثانياً - آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

### المالية العامة

في آذار 2021، سجّلت المالية العامة عجزاً بقيمة 266 مليار ليرة بعدما حقّقت فائضاً بسيطاً مقداره 60 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 750 مليار ليرة في آذار 2020). وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الفصل الأول من العامين 2020 و2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 3357 مليار ليرة إلى 3418 مليار ليرة، أي بمقدار 61 مليار ليرة وبنسبة 1,8%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات غير الضريبية بقيمة 106 مليارات ليرة ومقبوضات الخزينة بقيمة 70 مليار ليرة مقابل تراجع الإيرادات الضريبية بقيمة 116 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، تآتى انخفاضها من الإيرادات المحقّقة من الضريبة على الفوائد (-442 مليار ليرة) مقابل ارتفاع كلّ من العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+182 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+62 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+14 مليار ليرة) وغيرها.

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 5852 مليار ليرة إلى 4661 ملياراً، أي بقيمة 1191 مليار ليرة وبنسبة 20,3%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 718 مليار ليرة (من 1476 مليار ليرة في كانون الثاني حتى آذار 2020 إلى 758 مليار ليرة في كانون الثاني -آذار 2021)، وذلك بعد إعلان الحكومة اللبنانية عن توقّف تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020، علماً أن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كما انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 472 مليار ليرة (إلى 3904 مليارات ليرة في الفصل الأول من العام 2021 مقابل 4376 مليار ليرة في الفصل ذاتها من العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 127 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 658 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون العجز العام قد انخفض من 2495 مليار ليرة في الفصل الأول من عام 2020 إلى 1243 مليار ليرة في الفصل الأول من عام 2021، وانخفضت نسبته من 42,6% من مجموع المدفوعات إلى 26,7% في التاريخين المذكورين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي عجزاً بمقدار 485 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2021 مقابل عجز أكبر مقداره 1019 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2020.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على كلّ من المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في الفصل الأول من العامين 2020 و2021.

#### جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

ك2 - آذار 2020	ك2 - آذار 2021
25,2	16,3
44,0	22,2

مصدر المعلومات: وزارة المالية

## سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية آب 2021، ارتفعت القيمة الإسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) إلى 90245 مليار ليرة مقابل 89895 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و88141 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ارتفعت بقيمة 2104 مليارات ليرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2021. وأصدرت وزارة المالية في آب 2021 سندات من فئة 7 سنوات بقيمة 104 مليارات ليرة وسندات من فئة 10 سنوات بقيمة 56 مليار ليرة بالإضافة إلى السندات من الفئات الأخرى.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المئوية)

المجموع	180 شهراً	144 شهراً	120 شهراً	96 شهراً	84 شهراً	60 شهراً	36 شهراً	24 شهراً	12 شهراً	6 أشهر	3 أشهر	
ك 1 2020	1,61	3,49	37,86	0,08	21,26	24,54	7,62	2,17	1,18	0,16	0,04	100,00
تموز 2021	1,58	3,42	38,21	0,00	22,28	25,59	5,13	2,13	1,45	0,15	0,06	100,00
أب 2021	1,57	3,41	38,13	0,00	22,31	25,43	5,29	2,33	1,33	0,16	0,05	100,00

المصدر: بيانات مصرف لبنان

لم يظهر توزع حصص فئات سندات الخزينة بالليرة تغييراً يُذكر بين نهاية تموز ونهاية آب 2021 حيث بلغت حصة فئة العشر سنوات 38,1% من مجموع المحفظة، تلتها فئة الخمس سنوات (25,4%) ثم فئة السبع سنوات (22,3%).

انخفضت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة في شهر حزيران 2021 بقيمة 908 مليارات ليرة، إذ بلغت 90877 مليار ليرة مقابل 91785 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (89424 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2020). وتوزعت على المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

حزيران 2021	أيار 2021	ك 1 2020	
22572	22806	22819	المصارف
%24,8	%24,8	%25,5	الحصة من المجموع
56154	57079	55079	مصرف لبنان
%61,8	%62,2	%61,6	الحصة من المجموع
451	455	457	المؤسسات المالية
%0,5	%0,5	%0,5	الحصة من المجموع
11071	10797	10393	المؤسسات العامة
%12,2	%11,8	%11,6	الحصة من المجموع
629	648	676	الجمهور
%0,7	%0,7	%0,8	الحصة من المجموع
<b>90877</b>	<b>91785</b>	<b>89424</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

يظهر توزّع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية أيار ونهاية حزيران 2021 استقرار حصة كلّ من المصارف والجمهور والمؤسسات المالية مقابل انخفاض بسيط في حصة مصرف لبنان قابله ارتفاع في حصة المؤسسات العامة.

### سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية حزيران 2021، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتراكمة زائد المتأخرات) ما يوازي 35221 مليون دولار مقابل 35008 ملايين دولار في نهاية الشهر الذي سبق (33966 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2020). وفي نهاية حزيران 2021، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 8182 مليون دولار (أي ما نسبته 23,2% من مجموع المحفظة) مقابل 8236 مليون دولار (أي ما نسبته 23,5% من المجموع) في نهاية أيار 2021 و 9391 مليون دولار (أي ما نسبته 27,6% من المجموع) في نهاية كانون الأول 2020.

### الدين العام

في نهاية حزيران 2021، بلغ الدين العام الإجمالي 147359 مليار ليرة (أي ما يعادل 97,8 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 147966 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و 144108 مليارات ليرة في نهاية العام 2020. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 3251 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2021 (زيادة بقيمة 2678 مليار ليرة في الفترة ذاتها من العام 2020) نتج من ارتفاع كلّ من الدين بالليرة اللبنانية بقيمة 1407 مليارات ليرة والدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 1844 مليار ليرة (ما يوازي 1223 مليون دولار).

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 130196 مليار ليرة في نهاية حزيران 2021، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 0,9% قياساً على نهاية العام 2020 (+3,8% في النصف الأول من العام 2020).

وفي نهاية حزيران 2021، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 91169 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 61,9% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 56190 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 38,1% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخصّ تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، استقرّت حصة المصارف على 25,1%، في حين انخفضت قليلاً حصة مصرف لبنان إلى 61,6% لترتفع في المقابل حصة القطاع غير المصرفي إلى 13,3%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية  
نهاية الفترة - بالنسبة المئوية

حزيران 2021	أيار 2021	ك 2020	
25,1	25,1	25,8	المصارف في لبنان
61,6	62,0	61,4	مصرف لبنان
13,3	12,9	12,8	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية، جاء توزع حصص المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

حزيران 2021	أيار 2021	ك 1 2020	
1,4	1,5	1,6	الحكومات
4,0	4,0	4,1	المؤسسات المتعددة الأطراف
94,5	94,4	94,2	سندات يوروبوندز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

### الملحق الإحصائي

### آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة  
في الفصل الأول من العامين 2020 و2021

التغير بالنسبة	بالقيمة	ك 2-آذار	ك 2-آذار	
		2021	2020	
1.82	61	3418	3357	الإيرادات الإجمالية
-20.35	-1191	4661	5852	التفقات الإجمالية
-48.64	-718	758	1476	منها خدمة الدين العام
-10.81	-473	3903	4376	الإنفاق خارج خدمة الدين العام
		1243	2495	العجز الكلي
		-485	-1019	الرصيد الأولي
		26.7	42.6	العجز الكلي/التفقات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة  
مليار ليرة

النسبة (%)	Jun-21	النسبة (%)	May-21	النسبة (%)	Dec-20	البيان
24.8	22572	24.8	22806	25.5	22819	المصارف التجارية
61.8	56154	62.2	57079	61.6	55079	مصرف لبنان
0.5	451	0.5	455	0.5	457	المؤسسات المالية
12.2	11071	11.8	10797	11.6	10393	المؤسسات العامة
0.7	629	0.7	648	0.8	676	الجمهور
<b>100.0</b>	<b>90877</b>	<b>100.0</b>	<b>91785</b>	<b>100.0</b>	<b>89424</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة  
مليار ليرة

	النسبة (%)	Jun-21	النسبة (%)	May-21	النسبة (%)	Dec-20	النسبة (%)	Jun-20	
		147359		147966		144108		140828	مجموع الدين العام الفعلي
	100.0	91169	100.0	92109	100.0	89762	100.0	88339	الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية
	61.6	56154	62.0	57079	61.4	55079	59.2	52301	مصرف لبنان
		0		0		0		0	قروض
		56154		57079		55079		52301	سندات خزينة
	25.1	22864	25.1	23130	25.8	23157	27.8	24525	المصارف التجارية
		22572		22806		22819		24188	سندات خزينة
		292		324		338		337	قروض للمؤسسات العامة
	13.3	12151	12.9	11900	12.8	11526	13.0	11513	آخرون (سندات)
		629		648		676		798	الجمهور
		11071		10797		10393		10254	المؤسسات العامة
		451		455		457		461	المؤسسات المالية
	100.0	56190	100.0	55857	100.0	54346	100.0	52489	الدين المحرر بالعملة الاجنبية
	5.4	3041	5.4	3029	5.7	3083	5.8	3058	مؤسسات التنمية والحكومات
	94.6	53149	94.6	52828	94.3	51263	94.2	49431	غيرها
		17163		17310		15133		13719	ودائع القطاع العام
									المصدر: مصرف لبنان

